بسم الله الرحمن الرحيم

كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد

الخبر:

أفاد مصدر مطلع، مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٩م، بتأجيل الاجتماع المقرر لقادة الإطار التنسيقي مع رئيس الوزراء علي الزيدي، والذي كان من المقرر عقده مساء اليوم، على خلفية خلافات في وجهات النظر. وقال المصدر لوكالة شفق نيوز، إن الخلافات تتركز حول طريقة التعامل مع التصعيد بين الحكومة وكتائب حزب الله، فضلاً عن عدم إحراز اللجنة الرباعية أي تقدم في مفاوضاتها مع الفصائل بشأن الاتفاق المرتبط بحصر السلاح بيد الدولة. وأشار المصدر إلى وجود حالة من عدم الرضا داخل بعض أطراف الإطار التنسيقي إزاء تصعيد الزيدي تجاه كتائب حزب الله، محذراً من أن استمرار هذا التصعيد قد يدفع فصائل مسلحة أخرى إلى التضامن مع الكتائب، الأمر الذي قد يؤدي إلى انهيار المفاوضات الجارية بشأن حصر السلاح. (شفق نيوز)

التعليق:

إن مشكلة الأنظمة العميلة التابعة لدول الغرب الكافر أنها لا تملك من أمرها شيئا مهما ادعت الاستقلالية والسيادة، والعراق نموذج على ذلك؛ فحكومة تدعي السيادة وتقوم بأعمال وكأنها دولة مستقلة، ويذهب رئيسها إلى إيران للتوسط بينها وبين أمريكا لإيجاد حلول لإنهاء الحرب عليها، في الوقت الذي تكون فيه عاجزة عن حل مشاكلها الداخلية! فمشكلة الفصائل المسلحة مشكلة أوجدتها أمريكا عندما اقتضت مصالحها ذلك، عندما كانت في تناغم مع النظام الايراني، وبعد ذلك اختلفت مزاجياتها حول إيران وقررت تقليم أظافرها وإنهاء دور الفصائل التابعة لها والتي هي خارج حدودها، في لبنان وسوريا والعراق، وهكذا دخلت الحكومة العراقية في مأزق كبير بسبب هذا الملف، فتراها تشد مرة وترخي أخرى، وتلتمس من أمريكا إعطاءها الوقت وتمديد المدة، لأنها عاجزة ولا تمتلك قرارا سياديا للبت فيه، فهي واقعة بين مطرقة المحتل الأمريكي وسندان النظام الإيراني.

فالحكومة العراقية حكومة عاجزة وهي تدرك ذلك جيدا، فدخول المفاوضات مع فصائل مسلحة خارج إطار الدولة بل الخشية من التصعيد دليل واضح على مدى هشاشتها، وهي بلا شك وبدون عون أمريكا تبقى عاجزة عن البت في هذا الملف، وهذا ما تدركه الفصائل جيدا، لذلك نراها تهدد أكثر من مرة باقتحام المنطقة الخضراء وإسقاط الحكومة.

يا أهل العراق: لا تأملوا حلولا ولا تعيشوا آمالا يقدمها من لا يملك من أمره شيئا، فقد خبرتم جميع الحكومات المتعاقبة منذ احتلال العراق عام ٢٠٠٣م وإلى الآن، وكل ما وعدوه من مستقبل واعد كذبه الواقع وكان كمواعيد عرقوب.

وإن الحل هو بأيديكم؛ بولادة دولة من رحمكم تجسد هويتكم الإسلامية، تطبق حكم الله، وتنعتق من هيمنة الكافر، وتعلن قرارها السيادي المستقل بدستور مستنبط من كتاب الله سبحانه وسنة نبيه ﷺ، تعتمد في ذلك على سندها الطبيعي وهو الأمة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الطائي – ولاية العراق